

10- صفات الحق - 4341-01-01

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى هو الحق ويدعو الى الحق ومنه الحق - 00:00:00

جل وعلا ومعرفة الحق واجب عظيم فكيف نميز الحق كيف نعرفه ما هي الدلائل الدالة عليه ما هي اماراته ما هي صفاته ما هي طريقة الوصول اليه؟ ما هي الصوارف عنه - 00:00:25

كيف نتعامل معها من هم اعداءه وكيف نواجههم هذه بصائر عظيمة ينبغي على المسلم وخصوصا في هذا الزمان ان يحرص عليها الحق الحق شيء كبير الحق قامت به السماوات والارض - 00:00:58

الحق في خضم هذه الشبهات والانحرافات الكثيرة الحق اين هو في عمرة الاطراف المتصارعة اين هو الحق اليوم في عمرة الاطروحات والنظريات كيف نعرف الحق الان في ظل هذا الزخم الكبير الهائل الذي تبته القنوات وتزخر به - 00:01:27

المقالات هذه المنشورات على الشاشات كيف تعرف الحق الله سبحانه وتعالى اخرجنا من بطون امهاتنا على الفطرة السليمة فطرة الله التي فطر الناس عليها واقسم تعالى بذلك فقال ونفس وما سواها اي وا ما خلقها وقد خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القوية - 00:01:55

فطر الله الناس على معرفته وعلى توحيده وان الحق لو عرض عليهم بدون موانع وصوارف سيقبلونه جعل الله في النفوس استعدادات للتعرف على الحق والاحساس به واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم - 00:02:24

واشهدهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى الحق الذي لاجله خلق الله الخلق وحق الله على العباد ان يعبدوه لا يشركوا به شيئاً هذا الحق لابد من التعرف عليه ولابد من معرفة مصادر الحق - 00:02:48

مصادر الحق ايضاً فان معرفة الحق من اشرف العلوم التي ينبغي تعلمها وهذا الحق من اسمائه وافعاله حق وصفاته حق وكل شيء ينسب اليه تعالى فهو حق الموضوع متعلق باسمه عز وجل وشرف كل علم بشرف المعلوم - 00:03:18

وهذا المعلوم له تعلق باسم من اسمائه تعالى وهو الحق وقوله حق وفعله حق ووعده حق ولقاوه حق ورسله حق وكتبه حق ودار كرامته حق ودار عذابه حق سبحانه وتعالى - 00:03:59

فاذَا معرفة الحق من الفطرة اثنين معرفة الحق من اشرف العلوم ثلاثة معرفة الحق للتمييز بينه وبين الباطل وضبط الامور حتى لا يقع الزيغ فان الحق امارات وعلامات نصبها الله تعالى - 00:04:24

والتمييز بين الحق والباطل امر مهم جداً معرفة الحق لاتخاذ الموقف من الحق بالتأييد ومن ضد الحق الباطل بالمواجهة وكذلك معرفة الحق تجعلك تؤيد انصار الحق وكذلك تواجه اعداء الحق - 00:04:52

وايضاً اذا عرفنا الصوارف عن الحق عرفنا كيف نواجهها قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئلته عن الشر - 00:05:28

مخافة ان يدركني ما معنى الحق واحد ولا يتعدد ما معنى الحق ابلج والباطل لجلج ما معنى الحق له علامات وامارات معرفة الحق سابعاً تعين على الثبات عليه واليقين به - 00:05:44

خصوصاً في عصر الفتن من الشهوات والشبهات خصوصاً في عصر انتفاض الباطل وهيمنته كثرة وتحقيقه التغلب المادي طبعاً المسلمين الذي يعرف الحق ثابت الجنان قوي الحجة مطمئن في مسيرة ايضاً - 00:06:08

معرفة الحق تعين في الحكم على الاشخاص والاعمال والموافق والاحادث لانه لا يجوز الحكم على هذه الاشياء بالظن والتخرص ولا الرجم بالغيب ولا بالهوى والتشهي ولا بالعصبية اولا ما معنى الحق - [00:06:36](#)

الحق في اللغة كلمة تدل على احكام الشيء وصحته الحق في كتب اللغة وصفوه بالعدل ووصفوه بالثبات ووصفوه بالوجوب ووصفوه باليقين ووصفوه بالصدق وصفوه بأنه ضد الباطل اذا الحق الاحكام والصحة والاصابة والوجود والثبات - [00:07:09](#)

والصدق والعدل ما معنى الله هو الحق حق في وجوده فلا يمكن ل احد ان يجده ويكون مصينا حق سبحانه وتعالى في افعاله حق في قضايه وقدره حق في ذاته وصفاته - [00:07:47](#)

حق في الوهبيته فلا يستحق احد العبادة الا هو فقوله حق وفعله حق ورسله حق وكتبه حق ودينه حق الله سبحانه وتعالى هو الحق المطلق ذلك بان الله هو الحق - [00:08:17](#)

كل الناس كل البشر كل المخلوقات تفني الا الله فانه عز وجل باق يبقى لان وجود حق لكن وجودنا نحن نأتي ونذهب كل من عليها فان ويبقى وجه رب اسماؤه سبحانه وتعالى وصفاته حق - [00:08:39](#)

فلا يوجد في اسمائه مدرج زايد لا يوجد في اسمائه شيء لا يستحقه سبحانه وتعالى وكذلك فان شرعه حق وشرع غيره فيه الخطأ والصواب وفيه الباطل والانحراف وفيه النقص وفيه الظلم - [00:09:13](#)

اما شرعه حق عدل كمال وكذلك فان قوله سبحانه وتعالى حق ما في كذب ولا نقص ونخلا قال فالحق والحق اقوال وتقدير المفعول والحق اقوله واصل الجملة اقول الحق تقديم المفعول يفيد الحصر يعني لا اقول الا الحق - [00:09:43](#)

وقال عز وجل والله يقول الحق نحن نقول حق وباطل البشر يخطئون ويصيبون. الله قول حق دائمًا وتمت كلمة ربكم صدقًا وعدكم لا كذب ولا ظلم لا في شرعه ولا في قدره - [00:10:18](#)

وهو يهدي السبيل سبحانه يهدي الى سبيل الحق والناس كثير منهم يهدون الى سبيل الباطل وكل ما سوى الله باطل يهدي الى باطل الا من دعا الى سبيل الله واستمد من الله - [00:10:44](#)

فيكون على الحق اصلا الناس لا يعرفون في الحق الا بنسبة اصابتهم من الحق الصادر عن الله وكذلك فان وعده سبحانه وتعالى حق لا يخالف ولا يتختلف الا ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون - [00:11:08](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم يقول ابن القيم رحمه الله فكما ان ذاته الحق فقوله الحق ووعده الحق وامرها الحق وافعاله كلها حق - [00:11:39](#)

وجزاوه المستلزم لشرعه ودينه ولدينه وثوابه وعقابه كلها حق - [00:11:59](#)

وايضا فان ملك الله حق قال تعالى الملك يومئذ الحق للرحمٰن فلا يبقى ل أحد من المخلوقين ذا ملك ولا ملك لا يبقى لهم شيء ولقاوه سبحانه وتعالى حق فالبعث حق لا شك فيه - [00:12:22](#)

ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وحسابه حق لا ظلم فيه يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين فاذا نجد ان كلمة الحق هذه في القرآن والسنة كلمة متكررة - [00:12:48](#)

لها وزن ولها مدلولات عميقة والقضية تستحق ان نبحث عن تعرف عليها آآ ان نعتمدها وندافع عنها ونتبناها وبعد ما عرفنا تعريف الحق وارتباط الحق بالله عز وجل ومن اسماءه الحق - [00:13:15](#)

فلنتعرف على صفات الحق الله لما خلق السماوات والارض خلقهما بالحق واحبر انه الحق وان شرعه حق وانه دعا العباد الى سبيل الحق ويريد الله للحق ان يتحقق فان الله من رحمته جعل للحق علامات - [00:13:46](#)

ما ترك البشر يضطربون في معرفة الحق ما ترك البشر في حيرة بل نصب الله للحق علامات يعني هذه الكتب التي انزلها وهذه الرسل التي بعثها وهم الدعاة الصادقين الذين قيدهم - [00:14:13](#)

وهذه الادلة التي ركزها في الفطرة وفي القرآن وفي الواقع للدلاله على الحق حتى ما يكون ل أحد حجة يقول ما علمت ما دريت

فالحق له صفات وصفات الحق جميلة وتميّزه عن الباطل - 00:14:36

ولن يشتبه الحق بالباطل عند من يريد معرفة الحق ويستمد من الله العون والتوفيق ويسلك السبل التي ارشد الله الي في معرفة الحق اما من اغمض عينه واصم اذنه فلن تملك له من الله شيئا - 00:14:58

الشمس ساطعة في وضح النهار لكن من تعامي عنها وغلق عينيه لن يراها طم بكم عمي فهم لا يعقلون اومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به الناس كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها - 00:15:18

اهم صفة للحق انه الهي المصدر فمن اراد البحث عن الحق لا يمكن ان يبحث عن الحق مثلا في نظريات الغربيين والشرقيين ولا في معامل الابحاث والمختبرات ما يمكن ان يبحث عنه في اراء الناس - 00:15:41

ما يمكن ان يقول وبين الحق في الاعلاء؟ وسائل الاعلام يبحث عن الحق في اه المصادر البشرية مثلا ما الحق ميزة عظيمة او اعظم ميزة للحق انه الهي المصدر ونتكلم هنا عن الحق كله - 00:16:08

يعني الحق في العقيدة والعبادة والمعاملة ولذلك في ناس عندهم مشكلة حقيقة يعني يذهب يأخذ يشوف يقول خلنا نشوف ايش عند الهنود والصينيين والاوروبين والغربيين وش عند هؤلاء؟ وش عند - 00:16:37

في ناس لما تيجي تبحث اقرأ تقرأ لكن ماذا تقرأ ولربما يضيع من الواحد سنين طويلة وربما يموت وما وصل لكن الذي يعرف انه الحق الهي المصدر اول صفة للحق - 00:16:56

واهم صفة للحق انه الهي المصدر لا يمكن ان يبحث عن الحق في غير المصادر الالهية والمصادر الالهية هي الوحي وما عندنا غيره فالحبل الذي بيننا وبين الله هذا الكتاب وهذه السنة - 00:17:14

فالذي يريد ان يبحث عن الحق خارج الكتاب والسنة الضال ولن يصل فلن تجد لسنة الله تبديلا هذا الحق الذي جاء من عند الله هذا الحق وحي الهي وتشريع رباني - 00:17:34

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم المصدر من المصدرية من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فليس الحق نابعا من ارادة رئيس او طبقة او حزب او قبيلة - 00:18:04

او شعب او اكثريه او ديمقراطية ولا يمكن البحث عن الحق في الرأسمالية والعلمانية والليبرالية والمذاهب البشرية لأن الحق ما له الا مصدر واحد فقط انه من عند الله والدليل - 00:18:35

وقل الحق من ربكم يا محمد قل للناس ان الحق الذي لا مرية فيه هو من الله الذي خلقهم وقال تعالى الحق من ربک فلا تكون من الممتردين - 00:18:55

وكل مصدر اخر معرض للخلل والضلال والزيغ والانحراف فلان يعطيك رأيا قاصا خلاص هذا رأيه لكن لما يعطيك اية وحديثا فانه يعطيك حقا لو رأيت قاضيا يقضي بالجور والظلم فانما يقضى من هواه - 00:19:27

او من جهله لأن الله قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي والنبي عليه الصلاة والسلام قال قضاة ثلاثة اثنان في النار واحد عرف الحق فجار واحد قضى على جهل - 00:20:03

ولذلك ترى المصادر الاخرى غير الوحي الالهي تأتي بالباطل فمثلا الان مثلا قوانين الامم المتحدة الدساتير البشرية ممكن تجدتها تشرعن الظلم او الانحال الاخلاقي ريح الشذوذ زواج المثليين - 00:20:26

والحرية الجنسية والزنا والفاحشة واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. هذه والله امرنا بها محض افتراء ولذلك رد عليهم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء انت اذا رأيت انحراف في الواقع لا يمكن يكون مصدره الهي - 00:20:51

ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا ليس حقا ولذلك كل النظريات وكل الفلسفات هذه ليست مصدرا للحق ليست مصدرا للحق ثانيا تأييد الالهي اذا اولا المصدر الالهي ثانيا التأييد الالهي - 00:21:15

ان الله سبحانه وتعالى ايد الحق ايده بمعجزات للنبيه ايده بتثبت اصحابه ايده بسنن كونية جارية ويتحقق الله الحق بكلماته فيثبت اصحاب الحق على الحق ولو كره المجرمون وهذه كلماته - 00:21:42

السابقة الازلية في الوعد بذلك وهذه اوامره وقضاءاته وهذه حججه وبراهينه الله يؤيد الحق بارسال الرسل ومعهم المعجزات الدالة على الحق وانزال الكتب المبينة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - 00:22:22

وانزل معهم الكتاب بالحق رحمة الله والناس حجة على الله بعد الرسل المعجزات من التأييد الالهي للحق لانه لابد للناس لابد للناس من بيئات تدلهم انه هذا وليس هذا - 00:22:55

ولو كل واحد يقول انا رسول اتبعوني فتح الباب للمبطلين يجعل الله للرسل الذين ارسلوا من عنده ايات تدل على انهم اتوا من عنده بالحق وان غيرهم دجالون كذابون قد جاءكم ببيان من ربكم - 00:23:22

فرعون جادل قالوا يعني ايش عرفنا يا موسى انك من عند الله قال او لو جئتكم بشيء مبين قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه قرس لما القى عصاه - 00:23:52

واضح جدا الفرق بين هذه الاية وبين شغل السهرة وما يمكن ان ما عند هؤلاء يقارع ما جاء به موسى. ما يمكن خلاص كل رسول عنده اية تبين لمن للناس - 00:24:13

الذين ارسل اليهم ان انه حق جاء من عند الحق بر رسالة الحق ودين الحق حتى ما يجيء ما جاء يقول طيب كل واحد يدعى ولو واحد الان قال لنا انت يا ايها المسلمين تقولون انكم على الحق - 00:24:33

نعم ما هو دليلكم وليس تدعون انكم على الحق؟ نقول لانه قد جاءنا رسول من الله بالحق ويعلم عرفا انه هذا الرسول يعني صادق يمكن كذاب يمكن وفي غيره مدعو نبوة كثرا حتى في هذا الزمان - 00:24:52

نقول لان نبينا قد جاء بدليل على ان انه بعث بالحق هذا الدليل معجزة واية من اية عظيمة من الله وتأييد الهي وهو هذا القرآن هاتوا مثله يا ايها العالم - 00:25:15

هاتوا مثله فنحن عندنا الدليل القاطع على اتنا على الحق ورسولنا حق الاسلام حق ولا حق غير هذا بهذا القرآن الموجود الان غير طبعا الايات والمعجزات التي كانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:41

وكل رسول كان عنده بيئات فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرین ترصي فيه فيه معجزات ما من الانبياءنبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر. لان البشر يحتاجون الى - 00:26:03

ادلة وبيئات وانما كان الذي اوتتني وحيا او حاه الله الي هذه اية ومعجزتي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة لان ايتها معجزته مستمرة الى قيام الساعة ايضا الله جعل على الحق براهين - 00:26:24

وادلة كما قال تعالى قل فللهم الحجة البالغة القرآن هذا لا يمكن ان يكون من تأليف بشر وقد حاول البشر في كل العصور السابقة الآتيان بمثله حتى في هذا الزمان - 00:26:47

حاول حاولوا جرت محاولات حتى ان بعض نصارى العرب الضليعين باللغة العربية بعض النصارى العرب عندهم تضلع باللغة العربية حاول ما استطاعوا ما استطاعوا قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادرانكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون - 00:27:07

ومن التأييد الالهي للحق تأييده بالدعاة المخلصين. يعني كما ايده بالرسل الصادقين والكتب المنزلة ايده بالدعاة المخلصين الله يقيض للحق من يقوم به ويدعو اليه وينصره يدافع عنه هذا من رحمة الله ولا انطمس - 00:27:32

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نلاحظ مثلا قصة مؤمن ال ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين يتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - 00:27:58

ومالي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون التخذ من دونه الة ان يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعوه - 00:28:14

مثلا مؤمن ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيئات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم - 00:28:31

انتم انتم يا قومي يا ايها القبط ما تقولون انه عندنا رسالة اللي ما يتبعها يدخل النار ولا يتبعها يدخل الجنة. ما عندكم انتم اصحاب

دنيا جاء واحد وقال انا رسول من الله - 00:28:50

وابعوا اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد اذا ما اتبعتموني تدخلون النار اذا اتبعتموني تدخلون الجنة يا قومي هذا الرجل يقول ربى الله وقد جاءكم بالبيانات من ربكم يعني معه ادلة ما هو كلام ادعاء فقط - 00:29:11

واياك كاذبا فعليه كذبه وان يكن صادقا تورطوا يصيّبكم بعض الذي يعظكم ويا قوي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعون الى النار تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم العزيز الغفار لا جرم ان ما تدعونني اليه - 00:29:31

ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد نلاحظ ايضا - 00:29:52

ان التأييد الالهي كان حاضرا موجودا في التحركات النبوية حتى مع الاخذ بجميع الاسباب يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة كم سبب اخذ يعني تواعد مع ابي بكر سرا - 00:30:10

واخفي الامر عن كثير من اهله التقى في وقت القليلة وهدأة الرجل وخرج في هذا الوقت واستعملها هاديا خربتها قدير بالطريق وسلك غير الطريق المعتمد ما هو على طريق المدينة مكة المدينة مباشرة - 00:30:36

وصار في اختباء في الغار وصار في من يزود بالطعام وصار في من يأتي بفمه ليعفي اثار وخطوات طريق ومع ذلك كان التأييد الالهي حاضرا فان المشركين وصلوا الى الغار. رغم كل الخطوات - 00:31:09

دلالة على انه لو لا ان الله نجاهم ما ما كانت الاسباب كافية يعني في تأييد الهي في الموضوع يعني رغم كل الاسباب ولذلك نقول اتخذوا الاسباب وتوكل على الله - 00:31:35

لانه بلا اسباب خالفت السنة الكونية الالهية وباسباب بدون توكل ما الاسباب تتحقق ومهما كنت دقيقا الا ما تزل تخطئ اه يصير المفاجآت فلابد فالتأييد الالهي للحق واصحابه حاضرا جليا حتى مع الاخذ بالاسباب - 00:31:49

يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا. قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما وحتى في الهجرة لحقهما مع انه نجوا من اول خطر لحقهما سراقة بن مالك - 00:32:17

وادركتهما خلاص ولو لا ان الله نجاهم منه لقبض عليهم واعادهما الى قريش يوم بدر اتخذت كل ما امكن من الاسباب لكن كان التأييد الالهي حاضرا فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم قتلهم - 00:32:33

وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة ويوم الاحزاب يعني صحيح حفر الخندق ووضع الحراسات ووضع النساء والاطفال في في الاطم الحصون وولي عليها من ولی من غلام المسلمين - 00:33:03

لكن مع ذلك ما تم النصر الا بارسال ريح الله ارسل ريح اطفات نيرانهم وكفأت قدورهم وقلعت خيامهم وفي جنود اذ ارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها فحصلت النتيجة المرجوة ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - 00:33:31

وكفى الله المؤمنين القتال وصار في نصر اخر بعده مباشرة اللي هو فتحبني قريطة او رثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوع طيب اذا قلنا المصدر الالهي والتأييد الالهي وهذا من رحمة الله التأييد الالهي. يعني لو نتصور عاد الحق ما في رسول صادقين ولا دعاة مخلصين ولا كتب منزلة - 00:33:57

كيف يكون الوضع؟ ولا كرامات ولا يعني تأييد بجنود من عنده ولا في يعني هنا لازم يستشعر الانسان المعاني اليمانية في موضوع الحق الحق ما هي قضية علمية فقط - 00:34:28

مع قضايا ايمانية قلبية ثالثا الحق يتسم بالثبات وعدم الاضطراب يعني ما تجد في الحق يعني ما تزعم ما تجد فيه خلل ما تجد فيه اضطراب الحق مضطرب - 00:34:47

وثابت الحق ما يتلون ويتغير ويبدل الحق ثابت ولذلك تجد الان الباطل من علامات الباطل انه بشري المصدر او شيطاني المصدر وانه يتلون ويتغير شوف مثلا شوف الله الله عز وجل يجري اقدار في في الواقع - 00:35:11

تجعل الناس يعني هو الله من رحمته انه يجعل الامور حصصية يعني مثلا الديموقراطية في كثير من الناس عندهم قناعة

بالديمقراطية وصناديق الانتخابات وانه الديموقراطية هذه يعني هي الطريقة الصحيحة وهي الطريقة الراقية - 00:35:42
والديمقراطية هي الطريقة يعني ناضجة لكن اذا نظرت الى الواقع تجد ان الديموقراطية كصنم من تم رمتى ارادوه اخذوه ومتى ما
ناسبهم اكلوه هل هل الديموقراطية منهج مضطرب في العالم؟ عند اهله الذين يقولون به - 00:36:06

اذا ناسبهم اخذوه فما عجبهم النتائج راحت الصناديق وراحت الانتخابات وراحت النتائج وراحت خلاص فالله يجري احداث ليبيس
للناس انه هذى اباطيل وفي كل المسائل حتى جيب اكبر مسألة لها خلاص الحق فيها من عند رب العالمين شيء معين - 00:36:41
لذلك فان بالحق يطرد والباطل متلون وهذا طبعا من صفات المنافقين الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن
معكم وان كان للكافر نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ولم نمنعكم من المؤمنين - 00:37:17

اما الحق في ثبات اذا لقيتم فئة فاثبتوها حتى اذا لقيتم فئة من اهل الباطل يناقشون ويجادلون فاثبتوها واذا لقيتم فئة تهدد تتوعد
تبته و اذا لقيتم فئة تعذب وتعتدي فاثبتوها - 00:37:47

واذا لقيتهم فئة تقاتل فاثبتوها فسواء كانت تجادل او تقاتل او تهدد وتتوعد بالباطل او او اثبتوها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكثير من الذين اسلموا - 00:38:14

رأوا ايات رأوا ايات تدل على ان هذا هو الحق بعضهم رأها في ساحات المعارك وقال رأيت جنودي يفرون امام ناس ما عندهم الا
بنادق قليلة مع كثرة ما لدينا من السلاح والعتاد - 00:38:40

فقلت كيف يمكن هذا بعضهم يقولون ما نعرف دين محارب في العالم الان مثل الاسلام ولكن الاسلام حسب الاحصاءات اكثر دين في
العالم ينتشر كيف صارت هذه يعني كيف الاسلام - 00:38:58

دين يحارب في العالم هو واباعه كل شيء قتل حصار شبهات كل الانواع مواجهات ومع ذلك كيف يعني الاسلام اكثر دين في العالم
ينتشر بحسب الاحصاءات كيف هذى تصير بعضهم اسلموا لما رأى هذا - 00:39:17

قال هذا يعني هذا ما يمكن الا ان يكون حق يعني لانه كل ما حاربناه مهما اشتد حربنا له ينتشر اكثر طب ما هو بان العادة جرت ان
الشيء المحاصر - 00:39:41

والمحارب يموت ينكمش طيب يبقى مكانه على الاقل يعني ما يزيد لكن نحابه ويزيد ونحابه وينتشر ما هذا شي مو هذا ليس من
صنع البشر خلاص في شيء خارج عن - 00:39:56

في شيء خارج عن العادة في شيء فوق العادة ايضا من التقسيمات الالهية للحق ان الله يقدر مواقف يثبت فيها اهل الحق لبقائه دلالة
على انه حق يعني مثلا يعني - 00:40:22

قصة اصحاب الاخدود موقف الغلام هذا ثبت الله به الناس وهدى الله به الناس هذا وثبت حتى موقف الغلام الذي مع امه عندما
تقاعست ان تقع في النار فقال يا امة اصبري فانك على الحق - 00:41:00

سواء كان الغلام الكبير ولا الغلام الصغير هذا ترى ايات دالة على الحق لان عادة يعني المبادئ يدافع عنها الرجال الاقوياء الكبار فلما
الله يقيض غلاما لتسلم على يديه قرية باكمتها - 00:41:28

ويقيد رضيعا ليثبت به امة ايش معناتها هذه منصوبات ينصبها الله بالواقع هذه اقدار وهذه مواقف يقدرها الله في الواقع لتبثيت اهل
الحق على الحق هذى اعانية هذى اعانية مهمة - 00:41:50

الان في غمرة الاحداث التي تدور في العالم العربي تجد في بعض الوفيات ايات باهرات وكرامات فعلها يعني مع نقل المشاهد في عالم
اليوتوب وغيره في قضية الخاتمة والنهاية والشهادة يعني في الموت - 00:42:20

ستجد ان هناك اشياء باهزة واظحة تثبت المؤمنين شوف هذا كيف مات وكيف على اي شيء وماذا نطق وماذا قال قبل ان يموت
وهذا حاولوا مثلا في مثلا طعن جثته وحرقها وهذا - 00:42:44

وهذا ما رافع الاصبع وهذا بيده المصحف وهذا هذه اشياء كثيرة شواهد متعددة بالنهاية يعني لماذا يقيدها الله اه ليبيس الناس
الحق وليثبتهم عليه ماشطة بنت فرعون الان اسلمت الماشطة - 00:43:00

يعني الكوافير الماشطة اسلمت على يد موسى عليه السلام واخفت اسلامها سرا الماشطة كانت تمشط بنت فرعون وقع المدرى من يدها مرة فقالت باسم الله على ما عرفناه من الدلائل - [00:43:27](#)

بان الانسان لو صار له صدمة مفاجئة حرق مفاجئ سقوط مفاجئة باسم الله مثل حديث طلحة اصيب بسهم قطع اصابعه قال حسي كلمة تقولها الاعراب عند الالم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو قلت باسم الله رفعتك الملائكة والناس - [00:43:54](#) باسم الله قالت المرأة الماشطة لها وقعت المدرى من يدها امام بنت فرعون باسم الله هذه قالت يعني قالتها فجأة يعني اللسان انطلق بها من غير تخطيط لأن هي تخفي ايمانها - [00:44:18](#)

فبنت فرعون انتبهت سمعت قالت ابي ابي الله ابي قال خلاص قالت ربى ورب ابيك الله عز وجل بلفت عنها اخذت المرأة ولها اولاد فامر باولادها فالقوا بين يديها واحدا واحدا - [00:44:39](#)

خلاص جاب قدر منه نحاس قال اسلامي علينا من الحق انت عندك خدمة كذا سنة نقدم اولادك مجرم قدم اولادها امامها واحدا واحدا يلقون في القدر ولا اصعب على المرأة من ان ترى - [00:45:08](#)

اولادها يلقون امامها في الموت ثم تلقى ورائهم مع ذلك ثبتت هذه القصة ثبت الله بها ويثبت الله بها لأن قصة الغلام المؤمن وقصة ماشطة فرعون بنت فرعون وقصة قصة قصة - [00:45:28](#)

كل هذه مثباتات ستبقى الى قيام الساعة الى ان انتهي ذلك الى صبي لها مرضع ومريض وكأنها تقاعست من اجله قال يا اماه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة - [00:45:46](#)

فاقتحمت لما يهبي الله للحق ائمه يثبتون. يعني مثلا الامام احمد كم ابتليها وضرها وسجن ومنع اوذى وعرض للقتل مرارا كاد ان يموت كاد فكان كلماته وموافقه تثبت الناس وكذلك - [00:46:06](#)

يقيض الله من الذين يقاتلون عن الحق من يثبت الى ان يقتل صحيح انه ذهب عمر المختار قائد والناس يحتاجون اليه فراغا قتل لكن بقيت سيرته وبقي الحديث يثبت الله به الناس - [00:46:34](#)

وهكذا اذا هذا التأييد الالهي من هلال دعاة الصادقين والموافقو هذا لي معرفة الحق والثبات عليه ايضا الحق فصل بين الامور. فكتيرا ما تشبه وتخلط الامور على الناس او على بعض الناس - [00:47:02](#)

فنحتاج الى الحق لفصل من فصل النزاعات ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وخير الحاكمين والله تعالى سمي يوم القيمة يوم الفصل ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين - [00:47:29](#)

خلاص يفصل بين اهل الحق واهل الباطل ويقضى في محكمة الهيئة. يوم القيمة باي يوم اجلت ليوم الفصل فيفصل بين اهل الشرك واهل الايمان والتوحيد ويفصل بين اهل البدعة واهل السنة يفصل بين الظالم والمظلوم - [00:47:51](#)

به يوم الفصل طرقان الحق يفصل والباطل يغمغم الباطل يغمغم لفلفت الامور سلق الامور وتجد تعمد بعض الناس للخلط تعمد الخلط مات فلان الفلاني النصراني رحمه الله كذا يقول لك الخبر - [00:48:13](#)

ايش هذي نصراني رحمه الله كيف صارت هذا تعمد خلط الامور حتى ما يعني يجي واحد يعني لأن الحق انه خلاص يعني لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار فما فيها يرحمه الله في دخل النار. يدخل النار - [00:48:50](#)

والناس وامرهم الى الله ما تجوز الترحم على كافر فالترحم على كافر في الخبر ايش هو خلط للامور خلط وما كان الله ليذر هذا حتى يميز كما قال تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه - [00:49:09](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين واما اه يعني اهل الباطل ما تطلع بنتيجة ما في وما ممكن يقضي مرة هكذا ومرة كما قالت العرب في امثالها - [00:49:29](#)

ووجدت البعض تمرة فاختلسها الثعلب فلطمته فتحاكمها الى الضب فقال يا ابا الحسن قال سمعيا دعوت قالت اني التققطت تمرة قال حلوة جنיתי قال قال ان الثعلب اخذها قال حظ نفسه بغي - [00:49:50](#)

قالت فلطمته قال اسفتي والبادي اظلم قالت فلطماني قال حر انتصر لنفسه قالت ا قضي بيننا قال قد قضيت ما في نتيجة فاما ان

يكون باطل واما غمغمة الحق يتصرف خامسا بالقوة - 00:50:20

بالقوة الحق قوي الحق ليس ضعيفا بل نقف بالحق على الباطل فيدمغه فادا هو زاهق يدمغه يهلكه يقال دمغ الرجل الرجل شجه شجة بلغت الدماغ فادا هو زاهق مهالك زائل مضمحل - 00:50:43

اهل الحق للقوة التي معهم يثبتون يثبت الله الذين امنواكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة لا تزال طائفه من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى قيام الساعة لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله - 00:51:15

ليش لا يضرهم من خذلهم وخالفهم ليش ظاهرينا لقوة الحق الذي معه ما هو لقوة السلاح فقط الذي معهم بقوة الحق الذي معهم فادا الحق قوي الحق ليس ضعيفا - 00:51:38

ولا يحتاج ان نعتذر عن التمسك بالحق ولا ان نقدم مبررات مسوغات مع الاسنان على على جنائية ولا على شيء يخجل منه لا هذا شيء يفتخر به سادسا الخيرية الحق ملازم للخير دائم - 00:51:58

لا ينفص عن مفارق الشر دائما لا يلتقي معهم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ان الله لا يأمر بالفحشاء ايها الملك يقول جعفر آبن ابي طالب للنجاشي - 00:52:19

كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله علينا رسوله من له نعرف نسبة - 00:52:41

وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبد ونخلع ما كان ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثر وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم وحسن الجوار - 00:53:04

والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقدف المحصنة الحديث اذا واضح لما كانوا يعني كنا اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ترى شوف حتى الان يعني الغرب المتقدم - 00:53:27

يعبدون الاصنام ويكلون الميتة ويأتون الفواحش كفر الباطل متتشابه ويأكل القوي منا الضعيف وماذا يفعل الغرب يأكل الضعيف قوي يأكل الضعيف حتى بعث الله علينا رسوله. فالأشياء التي جاء بها - 00:53:50

كلها خير ولا تجد شيئا يستحينا منه في الحق يخجل منه ما تجد شيئا يخجل منه في الحق ما في ما في ليس في الحق اشياء سرية مثل بعض الملل كالدروز وغيرها يقول لك ما اقدر اقول لك عقيدتي ما - 00:54:15

اصلا في اشياء احنا ممنوعين نقولها وفي الحق ما فيه اشياء سرية ولا في اشياء مخجلة اذ الواحد يعني يخجل من ذكرها يتوارى كما لا وضح الحق واستئنار السبيل وعليه فعل الجميل دليل - 00:54:34

نحمل الخير للجميع ونسعي وعلى الله ربنا السبيل وسابعا الحق سالم من التضارب والاضطراب وهو واحد ولو ان هناك وجوها متعددة لفعل الحق وسبلا متنوعة لاقامة الحق فهو في النهاية واحد - 00:54:57

فادا والذين جاهدوا فيما لهم سبلنا هذه سبل الجنة كثيرة في سبيل الصلاة وسبيل الصيام وسبيل الصدقة وسبيل العتق وسبيل بر الوالدين في النهاية توصل الى شيء واحد مرضاة الله الجنة - 00:55:25

شي واحد عبادة رب واحد الحق لا يضطرب ولا يتذبذب الكتب السماوية يصدق بعضها بعضا كلها بشرط بشرت بمحمد صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء حذروا من الدجال. يعني شوف التوارد. توارد - 00:55:42

الحق يعني التوراة وانجيل وقرآن وكتب كلها فيها التبشير بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ما من نبي الا حذر امته الدجال فالتوارد على الخير تعريفا به والتوارد على الشر تحذيرا منه - 00:56:06

لاحظ الحق ما يضطرب ما يتغير اه ما يتناقض وهو الحق مصدق لما معهم من الكتب السماوية ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ثامنا من علامات الحق الوضوح - 00:56:24

ابلد ما في خداع ومواربة. الحق ابلج والباطل لجلج الباطل هو احيانا ما تمسك شيء تريد ان تتعرف تضبط تبغي ضوابط ما ما تجد ضوابط فادا الحق واضح وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء كما قال حسان - 00:56:46

قال الله تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين قال النبي عليه الصلاة والسلام قد تركتكم على البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك ليها كهارها سوء تاسعا الحق سهل الفهم - 00:57:20

يعني لو قارنت بين التوحيد وبين علم الكلام والفلسفة تجد علم الكلام والفلسفة عسير صعب وعر مسلكه وعر لكن تجد ان التوحيد اعبدوا الله ما لكم من الله غيره سهل الفهم جدا - 00:57:41

ما في الغاز ما في اسرار ما في معميات لكن خذ لك اديان اخرى قائمة على الكهنوتيات مثلا والرهبانيات والفلسفيات ما هضم عسير فهمه صعب مع تناقضه اما الحق سهل المأخذ - 00:58:00

قريب للجميع قارن بين عقيدة التوحيد وعقيدة التشليث. وشوف عقيدة التشليث على وعورتها وصعوبتها وتناقضها وتضارب بعضها مع بعض وايش يعني الفهم كيف لو تقول عاد اول البداية تقول عطوني البداية - 00:58:25

يقول لك يعني بالسالوس والناسوت واللاهوت والناس من اولها من اولها العملية ملختطة وصعبه جدا وثلاثة اقانيم وبعضها وثلاثة في واحد وواحد في ثلاثة وين هذا؟ الاب والابن وروح القدس الثالث. طب الثالث ايش هو؟ طب ايش علاقته؟ ما هو الثالث هذا - 00:58:47

ما هو عاشرا اه الحق يبني على الدليل والبرهان لا على الظن والتخمين الحق مبني على الدليل والبرهان لا على الظن والتخمين اما الباطل خرافات اهو تقليد اعمى تخمين وما يتبع اكترهم الا ظنا وان الظن لا يغني عن الحق شيئا - 00:59:20

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين لنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق الله سبحانه وتعالى جعل قدر الحق واضحا والباطل غامضا صعبا متناقضا تخمينات اوهام فلسفة. تشوّف الان بعض العقائد قائمة على الايış ؟ - 00:59:52

الرؤى والاحلام بعض العقائد قائمة على الاوهام بعض العقائد قائمة على يعني اه انحرافات الفكر والاسقام ولذلك فان بناء الحق على البرهان والدليل من اكبر الایات الدالة الدالة عليه - 01:00:25

هذه عشر صفات بمعرفة الحق وتبينه سنواصل ان شاء الله في هذا الموضوع وهذه البصائر في موضوع الحق بمشيئة الله تعالى درسنا غدا بعد صلاة المغرب آآ ان شاء الله - 01:01:02

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وارني يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:01:26